على الجملة الاسمية نادر جدا حتى قال ابو علي الفارسي يجب ان يقدر ربما اسم نكرة مجرورا
برب بمعنى شيء ويقدر الجامل خبر المبتدا محذوف والجملة صفة لما وفيهم متعلق بحال
محذوفة اي رب شيء هو الجامل المؤبل كائنا فيهم وانما قدر الفارسي ضمير المحذوف ولم يجعل الجملة
على حالها صفة لما لتحصل الربط بين الصفة والموصوف فصل تحذف رب ويبقى عملها
بعد الفا كثيرا كقوله وهو امرؤ القيس الكندي فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع .
فالهيتها عن ذي تمايم محول فمثل مجرور برب المحذوفة بعد الفا ومعنى طرقت اتيتها ليلا والهيتها
شغلتها والتمايم التعاويذ واحدها تميمة وهي المعوذة التي تعلق على الحبلى وقاية من العين
او السحر ومحول من احول الصبي فهو محول اذا تم له حول اي سنة وانما خص الحبلى والمرضع
بذلك لانهما ازهد النسا في الرجال واقلهن اعتناء بهم وبعد الواو اكثر لان العرب تبدل
من رب الواو وتبدل من الـ[illegible] او الفا لاشتراكهما في العطف كقوله وهو امرؤ القيس الكندي
. وليل كموج البحر ارخى سدوله . علي بانواع الهموم ليبتلي .
فجر ليل برب المحذوفة بعد الواو وشبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكادة امره بموج البحر
واستعار له سدولا وهي الستور واحدها سدل لما يحول منه بين البصر وبين ادراك المبصرات
وعلى متعلق بارخى والباء في بانواع للمصاحبة ويبتلي يختبر يقول رب ليل بهذه الصفة ارخى
علي ستور ظلامه مع انواع الاحزان ليختبرني ااصبر على الشدايد ام اجزع منها وبعد بل قليلا
بعدها من الواو كقوله وهو رؤبة العجاج بل مهمه قطعت بعد مهمه فجر مهمه برب
المحذوفة بعد بل والمهمه المفازة البعيدة الاطراف والى حذف رب وابقا جرها بعد هذه الاحرف
الثلاثة اشار الناظم بقوله وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل وبدونهن
اقل كقوله وهو جميل بن معمر رسم دار وقفت في طلله . كدت اقضي الحياة من جلله .
فرسم مجرور برب محذوفة ورسم الديار ما كان لاصقا من اثارها بالارض كالرماد ونحوه والطلل
ما شخص من اثار الدار واقضي اموت ويروى بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر
وطلوع الشمس ومن جلله بفتح الجيم فقيل من اجله وقيل من عظمه في عيني والجليل العظيم
وقد يحذف الجار غير رب ويبقى عمله وقد يجر بسوى رب لدى حذف وهو ضربان سماعي
كقوله وهو رؤبة بضم الراء وسكون الهمزة ابن العجاج بن رؤبة خير بالجر والحمد لله جوابا
لمن قال له كيف اصبحت والاصل بخير او على خير فحذف الجار وابقى عمله ورؤبة هذا من
فصحا العرب قال الزمخشري وهو امضغ العرب للشيح والقيصوم يريد بذلك تحقيق انه
بدوي لا حقيقة المضغ لان هذين النبتين لا يمضغهما الادميون ومن قراءة ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة برفع بعوضة وقياسي واليه اشار الناظم بقوله
وبعضه يرى مطردا كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك فدرهم مجرور بمن مقدرة عند
الجمهور اي بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة واحتج الجمهور بوجهين
احدهما ان كم الاستفهامية لا يصح ان تعمل الجر لانها قايمة مقام عدد مركب والعدد

المركب

الصبي

شغلها

لا دليل في البيت لان وليل معطوف على مخفوض [illegible] المذكورة في البيت [illegible] [illegible] وليل الخ

واليه اشار الناظم بقوله

المركب لا يعمل الجر فكذا ما قام مقامه والثاني ان الجر بكم الاستفهامية لو كان بالاضافة لم
يشترط دخول حرف الجر على كم فاشتراط ذلك دليل على ان الجر بمن مضمرة لكون حرف الجر الداخل
على كم عوضا من اللفظ بها بخلاف كم الخبرية فانها لما لم يشترط دخول حرف الجر عليها كان
مميزها مجرورا بالاضافة لا بمن مضمرة خلافا للفرا وكقولهم ان في الدار زيدا والحجرة عمرا
فالحجرة مجرور بحرف جر محذوف اي وفي الحجرة عمرا اذ لو عطفت على المجرور بفي لزم العطف على
معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع عند سيبويه ومتابعيه لضعف العاطف عن ان
يقوم مقام عاملين مختلفين وذلك ممتنع خلافا للاخفش اذ قدر العطف على معمولي عاملين
فجعل الحجرة معطوفة على الدار وعمرا معطوفا على زيد والدار وزيد معمولان لعاملين مختلفين
فان العامل في الدار حرف الجر والعامل في زيد ان وقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه
يونس بجر صالح وطالح بحرف جر محذوف وتقديره ان لا امر انا بصالح فقد مررت بطالح هذا
تقدير ابن مالك وقدر سيبويه ان لا اكون مررت بصالح فبطالح قيل وتقدير سيبويه هو
الصواب قال البطليوسي في شرح كتاب سيبويه اذا قلت ان لا امر نقضت المعنى فانك
قد قلت مررت بصالح ثم تقول ان لا امر بصالح فيما يستقبل وانما المرور واقع فلا بد من اضمار الكون
فتقول ان لا اكن فيما يستقبل موصوفا بكوني قد مررت بصالح فقد مررت بطالح قاله المرادي في
شرح التسهيل عنه في باب كان واخواتها

هذا باب الاضافة

وهي لغة مطلق الاسناد قال امرؤ القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا . الى كل حاري جديد مشطب
يريد لما دخلنا هذا البيت اسندنا ظهورنا الى كل رحل منسوب الى الحيرة مخطط فيه طرايق واصطلاحا
اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه قاله الموضح في
شرح الشذور وتحذف انت من الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر كتنوين ثوب
او تنوين مقدر كتنوين دراهم لان غير المنصرف فيه تنوين مقدر منع من ظهوره مشابهة الفعل
والذي يدل على ان فيه تنوينا مقدرا نصب التمييز في نحو هذا احسن وجها اذ لا ينصب نحو هذا
احسن وجها الا عن تمام الاسم بالتنوين كقولك في ثوب ودراهم ثوب زيد ودراهمه فيحذف
من ثوب تنوينه الظاهر ومن دراهم تنوينه المقدر لان التنوين يدل على الانفصال والاضافة
تدل على الاتصال فلا يجمع بينهما وتحذف ما فيه من نون تلي علامة الاعراب وهي اربعة الاول
والثاني نون التثنية وشبهها فالاول نحو تبت يدا ابي لهب فيدا تثنية يد والاصل يدان فحذفت
نون التثنية للاضافة لانها تلي علامة الاعراب وهي الالف والثاني نحو هذان اثنا زيد فاثنا
شبيهة بالتثنية في الاعراب بالحروف وليست تثنية حقيقة اذ لا يقال في مفردها اثن والاصل
اثنان فحذفت النون للاضافة لما ذكرنا والثالث والرابع نون جمع المذكر السالم وشبهه فالاول
نحو والمقيمي الصلاة فالمقيمي جمع مقيم جمع مذكر سالم والاصل والمقيمين فحذفت نون الجمع للاضافة
لانها تلي علامة الاعراب وهي اليا والثاني نحو عشري عمرو فعشري شبيه بجمع المذكر السالم في اعرابه
بالحروف وليس جمعا حقيقة لانه لا مفرد له وانما حذفت نون التثنية والجمع وشبههما لانها اشبهت

[illegible]